

# ( 87 ) زاد المعاد - فصل فيما كان ﷺ يقول بعد انصرافه من الصلاة ( | لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين - [00:00:01](#)

وصفوة الله من خلقه اجمعين صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحابته ميامين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام. وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد هذا المجلس الاسبوعي الثامن والسبعون بعون الله - [00:00:22](#)

وتوفيقه من مجالس مدارسنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس التاسع عشر من شهر الله المحرم. سنة ست واربعين واربعمئة والف من هجرته عليه الصلاة والسلام - [00:00:50](#)

متابعينا في مجلسنا ما وقف الحديث عنده ليلة الجمعة الماضية في فصل هديه عليه الصلاة والسلام في الاذكار الواردة بعد الفراغ من الصلاة متابعا فيه تلك السنن متقنين اثرها مستكثرين في مجلسنا من صلاتنا وسلامنا على نبينا واسوتنا - [00:01:14](#)

قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نرجو شفاعته بكثرة الصلاة والسلام عليه. ونرجو القرب من مجلسه غدا يوم القيامة بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. ونرجو ايضا بذلك عشر صلوات من ربنا اضعاف صلاتنا - [00:01:36](#)

سلامنا على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو القائل فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا عليك الله رب الناس ما ناح قمري على مياسي. ان الصلاة عليك يا خير الوري سكن الفؤاد وراحة الامل - [00:01:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله - [00:02:16](#)

ونذب امته الى ان يقولوا في دبر كل صلاة سبحان الله ثلاثا وثلاثين. والحمد لله كذلك والله اكبر كذلك وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:02:41](#)

في صفة اخرى التكبير اربعا وثلاثين فتتم به المئة وفي صفة اخرى خمسا وعشرين تسبيحة ومثلها تحميذا ومثلها تحميد ومثلها تكبير ومثل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:03:03](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي صفة اخرى عشر تسبيحات وعشر تحميدات وعشر تكبيرات وفي صفة اخرى احدى عشر طيب تقدم في مجلس ليلة الجمعة الماضية ان هذه الصفات الاربعة جاء بها الهدي النبوي - [00:03:24](#)

في تعداد التسبيح والتحميد والتكبير اذبار الصلوات اما ان تقول عشر تسبيحات وعشر تحميدات وعشر تكبيرات. فهذا ايضا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا - [00:03:45](#)

عشرا في الحديث الصحيح المشهور ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم الصفة الثانية التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى خمس وعشرون تسبيحة ومثلها تحميد ومثلها تكبير ومثلها لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. والحديث صحيح ايضا اخرجه - 00:04:10

احمد وبعض اصحاب السنن كالترمذي والنسائي من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرنا ان نسبح دبر كل صلاة صلاة ثلاثا وثلاثين. ونحمده ثلاثا وثلاثين. ونكبره اربعا وثلاثين. وهي الصفة التي وردت ايضا - 00:04:37

فيما ذكر المصنف رحمه الله قال فرأى رجل من الانصار في المنام فقال امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين - 00:04:57

وتكبر اربعا وثلاثين. قال نعم. قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن. قال فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بما رأى فقال افعلوا هذه صفتان اما عشر واما خمس وعشرون والمجموع في الاولى ثلاثين وفي الثانية مائة. اما الصفة الاشهر والاكثر في السنة - 00:05:14

وهي التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد مثله والتكبير مثله وتمام المئة لا اله الا الله او يكون التكبير اربعا وثلاثين فتتم بها المئة. وكل ذلك في صحيح مسلم. من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه معقبات لا يخيب قائلها - 00:05:39

وهن او فاعلوهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة. وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة وتقدم ان حديث كعب هذا مرفوعا في صحيح مسلم وموقوف عند البخاري في الادب المفرد بلفظ معقبات كما سمعتم. واما - 00:05:59

الاشهر فثلاث وثلاثون من التسبيح والتحميد والتكبير وتمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاث - 00:06:19

وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين قال فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت - 00:06:39

خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. والحديث ايضا اخرجه مسلم هذه يا كرام اربع صفات صحاح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتقدم ان السنة في مثل ذلك ان يأتي المصلي بهذا تارة وبهذا تارة ليصيب السنن - 00:06:56

جميعها وربما كان الاقرب في تنويع هذه السنن والاثنيان بها الاثنيان بها بحسب اختلاف حال المصلي فمن كان عجلا بعد الفراغ من صلاته يروم القيام والانصراف لادراك سيارة او ركوب طائرة ونحوها وضاق وقته - 00:07:15

فله ان يعتمد الى الصفة ذوات العشر يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا المهم ان لا يقوم من مصلاه الا وقد تأسى بما كان يفعل رسول الله. صلى الله عليه وسلم. والصفات الاخرى - 00:07:35

وايضا صحيحة ثابتة في السنة. بقيت صفة خامسة وقف عندها الحديث ليلة الجمعة الماضية. وهي التسبيح احدى عشرة احدى عشرة والتكبير احدى عشرة. فالمجموع كم ثلاث وثلاثون ولولا ورود هذه الصفة في احدى روايات صحيح مسلم رحمه الله لما اوردها المصنف لكنه اوردها - 00:07:53

ليتعقبها بما ذكره اهل العلم في الوهم في عد هذه الصفة على هذا النحو فيما سنقرأ من كلامه رحمه الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي صفة اخرى احدى عشرة كما في صحيح مسلم في بعض روايات حديث ابي هريرة - 00:08:17

تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين احدى عشرة وحدى عشرة فذلك ثلاثة وثلاثون. هكذا هي احدى روايات صحيح مسلم. تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر وكل صلاة ثلاثا وثلاثين. فهل المقصود ثلاث وثلاثون من كل واحدة - 00:08:39

او يكون ثلاث وثلاثون هو المجموع فتقسمها على الثلاثة فيكون نصيب كل واحدة احدى عشرة المشهور الاول بعدد الروايات التي سمعتم في اكثر من حديث انه قال تسبحون الله ثلاثا وثلاثين. وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين. فجعل العدد لكل واحدة عدد - 00:09:05

انفراد ولقائل ان يقول ربما كانت هذه صفة اخرى في السنة اما وقد صح بها الحديث عند الامام مسلم رحمه الله في الصحيح فلما لا نجعلها صفة اخرى كما وردت العشر والخمس والعشرون كذلك. هذا يمكن - 00:09:28

وان يكون لكن في الرواية ما يشير الى ان التفسير باحدى عشرة هو اجتهاد من بعض رواة الحديث وهو وهم منه والصواب فهم الحديث على ما جاءت به الروايات الاخر. هذا الذي سيبينه المصنف رحمه الله تعالى. نعم - 00:09:46

احسن الله اليكم قال رحمه الله والذي يظهر في هذه الصفة انها من تصرف بعض بعض والذي يظهر في هذه الصفة انها من تصرف بعض الرواة وتفسيره - [00:10:06](#)

انها من تصرف بعض الرواد بعض الرواة وتفسيره لان لفظ الحديث تسبحون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. هذا الظاهر وهو الذي عليه المحدثون شراح الحديث ان هذا التفسير هو اجتهاد - [00:10:27](#)

من سهيل بن ابي صالح راوي الحديث فانه اخرج الامام مسلم رحمه الله زيادة بعد الحديث. قال سهيل احدى عشرة احدى عشرة. فجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون هذا اجتهاد منه. ولم يثبت هذا الرفع ولم يثبت هذا العدد احدى عشرة من كل ذكر بحديث مرفوع الا في رواية - [00:10:47](#)

عند البزار من حديث ابن عمر رضي الله عنهما والحديث ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر. فهو اذا اجتهاد من بعض رواة الحديث. نعم قال لان لفظ الحديث تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - [00:11:12](#)

وانما مراده بهذا ان تكون الثلاث والثلاثون في كل واحدة من كلمات التسبيح والتكبير والتحميد اي تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين لان راوي الحديث سمي عن ابي صالح السمان. وبذلك فسر له ابو صالح فقال تقول سبحان الله - [00:11:33](#)

الحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون. طيب هذه واحدة بيان نقد الحديث من حيث الرواية والسند وان الوهم وقع من بعض الرواة اجتهادا منه في تفسير - [00:11:59](#)

المجموع ثلاثا وثلاثين فقسمها على الازكار فاصبحت احدى عشرة. دل على ذلك بعض روايات الحديث في الصحيحين. منها رواية الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما قال تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا - [00:12:16](#)

ثلاثين واضح؟ قال في الرواية فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين. قال فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين - [00:12:36](#)

قوله فاختلفنا بيننا يوهم ان القائل ابو هريرة رضي الله عنه راوي الحديث وان الاختلاف وقع بين الصحابة وانه راجعوا في ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن الخلاف لم يكن بينهم بل بين بعض رواة الحديث كما في رواية عند مسلم قال سمي راوي الحديث عن ابي صالح - [00:13:02](#)

عن ابي هريرة قال فحدثت بعض اهل هذا الحديث. فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. قال سمي فرجعت الى كابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله - [00:13:26](#)

اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين. فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين - [00:13:52](#)

ففي هذه الرواية ايضاح ان سمية هو الذي رجع الى ابي صالح. وان الذي خالفه بعض اهله وفي الحديث بيان ما اجتهد فيه في فهمه فوقع النقل باحدى عشرة. هذا نقد الرواية من حيث نقد الحديث من حيث الرواية - [00:14:16](#)

وسيتكلم المصنف الان رحمه الله بشيء من الاستطراد في نقد هذا المعنى لحديث دراية بمعنى يقول انه لم يعهد في اذكار الصباح والمساء او اذكار الصلوات لم يعهد في باب الازكار هذا العدد احدى عشرة - [00:14:36](#)

وليس له من جنسه شيء من الازكار بينما تأتي العشرة كثيرا وتأتي الثلاثة والثلاثون كثيرا فهذا يرجح ان صفة احدى عشرة وهم وليست صحيحة مرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقبل الانتقال الى ما سيذكر - [00:14:55](#)

المصنف رحمه الله يبقى الكلام في تعداد الثلاثة والثلاثين وفيها صفتان اما ان تقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين حتى تفرغ منها ثم تقول الحمد لله ثلاثة وثلاثين حتى تفرغ منها - [00:15:15](#)

ثم تكبر الله ثلاثة وثلاثين حتى تفرغ وتتم بالمائة لا اله الا الله او تجعل التكبير اربعا وثلاثين فتتم بها المئة. هذه صفة والثانية ان تعد من الثلاثة واحدة واحدة فتقول هكذا سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذه واحدة. سبحان الله والحمد لله - [00:15:33](#)

والله اكبر هذه الثانية حتى تعد منهم جميعا ثلاثا وثلاثين والمجموع في كلتا الصفتين واحد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعليقا على هذا وهو يبين ان قوله ثلاثا وثلاثين - [00:15:56](#)

يحتمل ان يكون المجموع للجميع. فاذا وزع كان لكل واحد احدى عشرة وهذا الذي فهمه سهيل ابن ابي صالح كما تقدم في رواية مسلم لكن لم يتابعه على ذلك احد. قال الحافظ ابن حجر بل لم ارى في شيء من طرق الحديث كلها التصريح باحدى - [00:16:13](#) عشرة احدى عشرة الا في حديث ابن عمر عند البزار واسناده ضعيف. قال والظاهر ان المراد ان المجموع ثلاثا وثلاثين لكل فرد. قال فعل هذا ففيه تنازع ثلاثة افعال في ظرف ومصدر - [00:16:33](#)

والتقدير تسبحون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتحمدون كذلك وتكبرون كذلك. قال ورواية ابي صالح ان العدد للجميع. لكن يقول ذلك مجموعا وهذا اختيار ابي صالح كما سمعت في الرواية. يعني ان تقول سبحان الله والحمد لله والله - [00:16:51](#) واحدة ثم تقول الثانية والثالثة حتى تبلغ ثلاثا وثلاثين. هذا تفسير ابي صالح لما عاد اليه سمي ببيان الاستبيان معنى هذا العدد قال الحافظ ابن حجر لكن الروايات الثابتة عن غيره الافراد - [00:17:11](#)

كيف يعني الافراد؟ يعني تجعل التسبيح ثلاثا وثلاثين منفردا. ثم التحميد منفردا ثم التكبير منفردا. قال القاضي عياض وهو اولى ما هو الافراد قال الحافظ ابن حجر ورجح بعضهم الجمع للاتيان فيه بواو العطف. ثم قال والذي يظهر ان كل - [00:17:28](#) من الامرين حسن الا ان الافراد يتميز بامر اخر. ان تجعل التسبيح منفردا ثم الحمد منفردا ثم التكبير منفردا قال الافراد يتميز بامر اخر وهو ان الافراد يحتاج الى العدد يعني ستعد سبحان الله كم مرة - [00:17:50](#)

ثلاثة وثلاثين ثم تجعل الحمد مثله. قد يحتاج الى العدد وله بكل حركة سواء كان باصابعه او بغيرها ثواب لا يحصل لصاحب الجمع منه الا الثلث انت لما تعد هكذا ثلاثا وثلاثين من التسبيح. ومثلها تحميد ومثلها تكبير. كم حركة فعلت - [00:18:12](#) تسعا وتسعين. فاذا جمعت سبحان الله والحمد لله والله اكبر واحدة ومثلها الثانية والثالثة. كم ستعد؟ كم حركة قال لا يحصل له من الثواب الا الثلث. فرأى ان الافراد يحصل به مزيد ثواب. والامر في ذلك واسع كما قال رحمه الله وكيل الامر - [00:18:37](#) حسن ويبقى ايضا مما يتعلق بذلك يا كرام مسألة عقد التسبيح باليد وذكر ذلك ففي الاصابع والانامل يسن عقد التسبيح والتحميد بالاصابع كما هو قول جمهور الفقهاء. في حديث يسيرة بنت ياسر - [00:18:56](#)

رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المؤمنات عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات - [00:19:16](#)

والحديث عند احمد والترمذي وابي داود وصححه ابن حبان. وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه وهذا ايضا ما يرجحه بعض اهل العلم الا يعقد الاذكار بيديه كليهما بل يجعلها باليمنى خاصة - [00:19:39](#) بهذا الحديث الذي صححه ابن حبان. واخرجه ايضا احمد وبعض اصحاب السنن ويشهد له ايضا حديث الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في عمومها كان النبي عليه الصلاة والسلام يعجبه - [00:20:03](#)

التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. ما كان من باب الفضائل والاكرام يكون باليمنى والذكر انه اولى من غيره كما هو واضح وكما هو ايضا آآ يعني تدل عليه عدد من النصوص وليس فيه الا حديث ابن - [00:20:17](#) كما سمعت قال الحافظ ابن رجب في بيان ايضا مذهب المسألة في عقد التسبيح والاذكار بعد الصلوات. قال هل الافضل ان يجمع بين التسبيح والتحميد والتكبير في كل مرة فيقولهن ثلاثا وثلاثين مرة ثم يختم بالتهليل؟ ام الافضل ان يفرد التسبيح والتحميد والتكبير على حدة - [00:20:37](#)

قال احمد في رواية محمد بن ماهان وسأله هل يجمع بينها او يفرد؟ قال لا يضيق. يعني الامر في هذا فيه سعة فان فعلت هذا فهو حسن وان فعلت الاخر فهو حسن كما تقدم النقل عن الحافظ ابن حجر رحمه الله. قال ابو يعلى - [00:21:00](#)

ظاهر هذا انه مخير بين الافراد والجمع وقال احمد وفي رواية ابي داود يقول هكذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا يقطعه هذا ترجيح منه للجمع كما قال ابو صالح. لكن ذكر التهديد فيه غرابة. وقال اسحاق الافضل ان يفرد كل واحد منها. وهو -

القاضي ابي يعلى قال وهو ظاهر الاحاديث. قال الحافظ ابن رجب فعل هذا. رواية من روى التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبيرة ثلاثا وثلاثين ظاهر. واما رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثا وثلاثين فمحتملة. ولذلك - [00:21:45](#)

توقع الاختلاف في فهم المراد منها انتهى كلامه رحمه الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واما تخصيصه باحدى عشرة فلا نظير له في شيء من الاذكار. بخلاف المنة فان لها نظائر والعشرة لها نظائر - [00:22:05](#)

كما في السنن من حديث ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر كل صلاة من قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل ان يتكلم لا اله - [00:22:27](#)

الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في - [00:22:44](#)

حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان. ولم ينبغي للذنوب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله قال الترمذي حديث صحيح. هذا الحديث من من اجل احاديث الاذكار بعد الصلاة - [00:23:04](#)

من قال في دبر صلاة الفجر. وفي رواية عند احمد مرسل من صلاة المغرب ورجحها دار قطني وان كانت الرواية مرسله وهو ثان رجله. يعني قبل ان يتحرك وقال قبل ان يتكلم. فيكون ذلك اول ما يشتغل به بعد - [00:23:21](#)

الفراغ من الصلاة. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات والشاهد من الرواية هذه الجملة انه جاءت اذكار الصلوات في غير ما رواية بالعدد - [00:23:43](#)

عشرة وسيأتيك برواية اخرى فيها العشر وفيها ثلاثة وثلاثون ولكن احدى عشرة لم تعهد في الروايات. وذكر الثواب قال كتبت له حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات - [00:24:01](#)

وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان. قال ولم ينبغي للذنوب ان يدركه في ذلك اليوم الشرك بالله. قال الترمذي حديث صحيح. نعم قال وفي مسند الامام احمد من حديث ام سلمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم علم ابنته فاطمة رضي الله عنها - [00:24:17](#)

انها لما جاءت تسأله الخادمة ان تسبح الله عند النوم ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره اربعا وثلاثين واذا صلت الصبح ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:24:42](#)

عشر مرات وبعد صلاة المغرب عشر مرات. قصة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلها في الصحيحين انها رضي الله عنها اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام الى ابيها صلى الله عليه وسلم تشتكي ما تلقى من الرحي من - [00:25:05](#)

ما تطحن فبلغها ان رسول الله عليه الصلاة والسلام اوتي بسبي فاته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك عائشة له. قالت فاتنا - [00:25:27](#)

وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم من تقصد هي وزوجها علي رضي الله عنهما. قالت فذهبنا لنقوم فقال علي مكانكما. حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه؟ اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين. واحمده - [00:25:48](#)

الله ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لك ما من ما سألتما. وفي رواية فهو خير لكما امن خادم هذا القدر من الرواية في الصحيحين ولهذا عد هذا من اذكار النوم - [00:26:14](#)

التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان فضيلة ذلك وعاقبة ذلك نشاط في البدن واستغناء عن الخدم وقوة على قضاء حوائج الحياة في ثاني يوم - [00:26:33](#)

فلم تعمل فاطمة رضي الله عنها بشيء سوى ذلك وهو القائل لها فذلك خير لكما من خادم هذا القدر في الصحيحين. اما الزيادة التي اشار اليها المصنف فهي الواردة في مسند احمد وغيره. لما قال واذا صلت الصبح ان - [00:26:52](#)



قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات وبعد المغرب ايضا عشر مرات وهذه الزيادة هي التي اخذ منها الفقهاء ان ذلك من اذكار الصلاة بعد الفجر والمغرب خاصة. ان يزيد التهليل عشرا - [00:27:10](#)

وباقى الصلوات تكون مرة مرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في صحيح ابن حب وفي صحيح ابن حبان عن ابي ايوب الانصاري يرفعه من قال اذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات - [00:27:30](#)

كتب له بهن عشر حسنات. ومحى عنه بهن عشر سيئات. ورفع له بهن عشر درجات وكنا له عدل عتاق وكنا له عدل عتاقة اربع رقاب. وكن له حرسا من الشيطان حتى - [00:27:54](#)

يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح. الحديث عند الامام احمد في المسند وحسنه الحافظ في الفتح وفيه راو مجهول. واصل الحديث عند الامام مسلم في الصحيح لكن ليس فيه آ ذكر الصباح والمساء - [00:28:14](#)

واخرجه الامام البخاري لكن فيه من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل. وفي الرواية هنا له عدل عتاقة اربع رقاب. وفي الجملة في الحديث فضل التهليل. وان من اجرى تهليلا على لسانه صباحا - [00:28:34](#)

مساء كان له من الكرامة ما سمعت اذا قالها عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات وهذا في تأكيد ما مضى في مجلس ليلة الاسبوع المنصرم. ان ذكر الله باب كبير من الغنيمة - [00:28:55](#)

والفوز والربح العظيم هو منجم والله. من الكنوز والحسنات وهو من ايسر العبادات بل هو ايسر العبادات اطلاقا واخفها كلفة واقلها عناء لا اشتراط فيه لطهارة ولا للباس ولا استقبال قبلة تجري ذكر الله ولو كنت نائما على الفراش. على اي حال مهما كنت واينما كنت - [00:29:14](#)

ثم جاء هذا الاغراء العظيم بما في تلك الاذكار لاجل ما فيها من المعاني العظام. توحيد الله جل وعلا. هذه قصة ان يعبد الله وان يفرد وحده لا شريك له - [00:29:39](#)

فاذا علمت انك تفعل ذلك اجراء الذكر على لسانك في اليوم مئات والوف المرات. فانك تعيش قضية الحياة وعندئذ سيسقى قلبك من الاعتقاد الصادق بالله وصحة الايمان بالله وتمام التوكل على الله. وصدق الاعتماد عليه والتعلق به وحده - [00:29:54](#)

لا شريك له ما يحقق اصل التوحيد وهذا المراد فجاء الاغراء بهذا الامر العظيم لما فيه من المعاني العظام. وعندئذ سنتنبه الى ان المقصود الاعظم في باب الاذكار يتواطأ القلب مع اللسان - [00:30:17](#)

والا تجري الاذكار في غفلة وذهول وسهو وعدم ادراك. ثم هي ان حصلت هكذا مع غفلة وسهو ثبت الاجر ان شاء الله. لكن اذا اردت تمام الاثر والبلوغ بالذكر الى اعلى المراتب وصلاح الحال وقوة الايمان واستقامة اليقين فانك ينبغي ان تحضر قلبك - [00:30:35](#)

فؤادك مع كل كلمة تقولها من ذكر الله. فاذا استغفرت استحضرت الذنب وعظيم فضل الله وطلب العفو واذا سبحت استحضرت معنى تنزيه الله عن كل نقص واستحقاقه الكمال. واذا كبرت ادركت بيقين ان الله اكبر - [00:30:57](#)

ومن كل شيء فاستهنت بكل شيء سواه من الصعاب والشدائد والمصاعب والمتاعب واوكلتها الى الله وفوضت امرك الى الله وهكذا في كل ذكر تجريه على لسانك يحضر فيه من قلبك معاني ذلك الذكر اولا ويحضر في قلبك ايضا فضائل هذا الذكر ثانيا - [00:31:15](#)

كيف يعني؟ يعني انت تدرك ان من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات صباحا ومساء او بعد الفجر والمغرب او في الاذكار مطلقا فانك تقولها وقلبك مستحضر معانيها كما قلنا اولا - [00:31:37](#)

بقلبك ثانيا ما الذي تفعله انت تقول تلك الكلمات؟ انت تسعى في عتق رقبة تسجل في صحيفتك يوم القيامة كانك جالس تنفق اموالا تشتري بها الرقاب تعتقها ثم ماذا تنتظر الثواب يوم القيامة. ما الثواب؟ قال عليه الصلاة والسلام من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار - [00:31:57](#)

كم رقبة اعتقت اليوم وامس وغدا كم فرطنا عندما نتذكر ان من جليل الاذكار سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فانك تقولها ومستحضرا معناها جامعا بين ذكرين احبهما الله ما هما التسبيح والحمد؟ - [00:32:23](#)

قال سبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السماء والارض جمع الله بينهما بالامر لنبهه فسبح بحمد ربك واستغفره مستحضرا

فضيلة التسبيح على حدة والحمد على حدة. مستحضرا فضيلة الجمع بينهما - 00:32:43

من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم في اليوم مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. مستحضرا وانت تسبح حمد الله اكثر من مرة صباحا ومساء عند طلوع الشمس وقبل الغروب ما قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان - 00:33:01

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن والله تفرح وانت تقولها مستشعرا ان الله يحب ما وقلبك يطرب فاذا اقبلت على هذا الذكر عشت معناه. من عاش اداء الذكر لله هذه المعاني. معاني الذكر وفضائله - 00:33:21

والله ليقعن الذكر في قلبه موقعا عظيما يأنس به القلب تسعد به الروح تطيب به الحياة وهذا مصداق قول الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن ظن ان ذلك صعب - 00:33:42

فقد وهم ومن ظن ان هذا يستهلك وقتا وهو بالكاد في باب الازكار يعدها حتى ينقضي وينصرف فانه ايضا واهب والشيطان يريد ان يحول بين وبين هذا الباب العظيم هي مجاهدة للنفس اولا استحضر للمعاني ثم ستصبح شأنا لك كلما ذكرت الله عش - 00:34:02

متعته وانست به وتلذذت به ويجري ذكر الله بعد ذلك على لسانك كلما اتجه قلبك وان بذلك اكثر من غيرك والمقصود يا كرام ان هذه الفضائل الاتية في ابواب الذكر حاصلة لمن اجراها على لسانه واتموا - 00:34:23

واعظم اثرا لمن اجراها على لسانه واستحضر قلبه معانيها من جهة وفضائلها من جهة بلغنا الله واياكم من فضله اوسع الابواب احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد تقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفتاح الله اكبر عشرا والحمد لله عشرا وسبحان الله -

00:34:43

هي عشرة ولا اله الا الله عشرا. ويستغفر الله عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويتعوذ من ضيق من ضيق يوم

القيامة عشرا. ايضا هذا تقدم في ادعية الاستفتاح من حديث عاصم ابن حميد وحديث عائشة - 00:35:10

رضي الله عنهما اخرجه احمد وابو داود وغيرهما من اصحاب السنن. الشاهد من ذلك العدد في باب الازكار بالعشر الاوارد وهذا شاهد له. نعم خالف العشر في الازكار والدعوات كثيرة. واما الاحدى عشرة فلم يجيء ذكرها في شيء من ذلك البتة. الا في بعض طرق -

00:35:31

حديث ابي هريرة المتقدم فالله اعلم كما تقدم ان هذا من المصنف رحمه الله نقد للعدد الوارد في الحديث باحدى عشرة من حيث الرواية في بيان ان الذي ذكر العدد هو الراوي وليس الحديث المرفوع بلفظه. ونقد دراية من حيث النظر الى العدد في باب الازكار -

00:35:55

فان الاحدى عشرة لا يعهد مثله في باب الازكار مع تنوع الروايات واختلاف الازكار وردت العشر وثلاث وثلاثون وردت لكن الاحدى

عشرة لا تعهد فذلك مما يستند اليه اهل العلم في نقدهم العلمي للمتون - 00:36:19

الواردة بالضميمة الى نقدها رواية والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد ذكر ابو حاتم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه من صلاته الان عودة الى ذكر بعض الالفاظ الواردة في الازكار بعد الصلاة - 00:36:39

وقد ذكر جملة منها وذكر التسبيح والتحميد والتكبير وذكر الاعداد ونقد رواية احدى عشرة عاد الان رحمه الله في الالفاظ لالازكار

الصلاة التي يقولها النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاته. نعم. قال وقد ذكر ابو حاتم في صحيحه ان النبي صلى - 00:37:00

الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه من صلاته اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري. واصلح لي دنياي التي جعلت فيها

معاشي. اللهم اني برضاك من سخطك. واعوذ بعفوك من نقمتك. واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:37:20

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. تقدم يا كرام ليلة الجمعة الماضية ان الازكار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة نوعان

النوع الاول ذكر لله كالتلهيل والتسبيح والتكبير والتحميد - 00:37:45

وقراءة بعض السور كما سيأتي اية الكرسي والمعوذتين والاخلاص. والنوع الثاني دعاء يطلب فيه المصلي بعض المطالب من ربه عقب

الصلاة. وقد تقدم بعضها وهذا ايضا جزء منها. الحديث عند ابن حبان في - 00:38:06

في صحيحه وعند غيره من اصحاب السنن وفي بعض رواته في السند مجهول وحسنه الحافظ ابن حجر. مشيرا الى اختلاف في

اسناده. وهو من ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام. لتعلم عبد الله ان العجلة التي تنتابنا للانصراف بعد الصلوات المفروضة -

[00:38:23](#)

فيها فوات لخير كبير والله وفيها تفويت لكثير من السنن عبد الله. لكن من انس واطمنن بعد الفراغ من الصلاة وبقي دقائق تأتي له الاتيان بهذه السنن اولا فاثيب عليها واغتتم هذه الدعوات المباركة فاصاب منها في حياته. ان تسأل الله عصمة في دينك وصلاحا في دنياك. وسعة في المعاش - [00:38:44](#)

وان تتعوذ برضا الله من سخطه وبغفوه من نقمته. وان تتعوذ بالله من الله. لانك تعلم ان اعظم منه هو الله واعظم من تستعيز به هو الله فتفر من الله - [00:39:11](#)

الى الله سبحانه وتعالى هذه المعاني التي نعترف منها بعد الصلوات كنز عظيم ليس بالضرورة ان تأتي بها كلها بعد كل صلاة. لكن ائتني بهذا مرة وبالثاني مرة فانت تتقلب بين دعوات عظام - [00:39:27](#)

وانت اذا اصبت الدعوات وكتبت لك الاجابة ظفرت من ذلك بقدر في سعادتك في الحياة فضلا عما ينتظرك من الاجر والثواب بعد الممات احسن الله اليكم. قال رحمه الله وذكر الحاكم في مستدركه عن ابي ايوب انه قال ما صليت وراء نبيكم - [00:39:44](#)

صلى الله عليه وسلم الا حين ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها. اللهم انعشني واحييني وارزقني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت. حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه واخرجه الحاكم في

[00:40:06](#) -

والطبراني ايضا في معجمه الاوسطي وغيرهما رحمهما الله تعالى وغيرهما. لكن في روايته عمر بن مسكين من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وحديثه لا يتابع عليه. بمعنى ان الرواية هذه فيها ضعف. لكن الحديث في جمل الدعاء - [00:40:34](#)

صحيحة وربما ثبت بعض الفاظها في غيرها من الاحاديث الصحاح. اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم انعشني هكذا بهمز الوصل من الفعل نعش والامر فيه انعش. اللهم انعشني. وروي ايضا - [00:40:54](#)

وضبط بكسر العين وهمزة القطع اللهم انعشني. يقال نعش فلانا وانعشه. والمقصود ان تطلب من الله ان يرفعك ويقيمك تقول اللهم انعشني يعني اقمني يا رب واهدني وارفع قدري. وبهذا اللفظ ايضا جاء عند الامام الطبراني والحاكم. واحييني وارزقني واهدني

لصالح الاعمال والاخلاق - [00:41:13](#)

انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت احسن الله اليكم. قال رحمه الله وذكر ابن حبان في صحيحه عن الحارث ابن مسلم التميمي انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات -

[00:41:38](#)

فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار. واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم. اللهم من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار. اللهم اجرني من النار - [00:42:04](#)

تسأل الله بعد صلاة الصبح سبعا وبعد المغرب سبعا. الحديث صححه ابن حبان فاخرجه في صحيحه. واخرجه الائمة احمد وبعض اصحاب السنن كابي داود والنسائي. لكن الحديث ايضا ضعيف. وقد قال الامام الدارقطني عبدالرحمن حمصي لا بأس به -

[00:42:24](#)

ومسلم مجهول. فلاجل هذا ضعف الحديث طائفة من المحدثين ويذهب اخرون الى ان باب الادعية والاذكار التي هي من جنس فضائل الاعمال يقبل ويغتفر فيها من الحديث ضعيف ما لم يشتد ضعفه او يحمل من النكارة ما يخالف غيره من الصحيح او ما لم

ينفرد باصل ليس له من الصحيح شاهد ومستند - [00:42:44](#)

ونحو ذلك ومن ثم ضعف طائفة من اهل العلم هذا الحديث وقبله اخرون وفيه ان يسأل المسلم ربه ان يجيره من النار في الاصح من ذلك ان المسلم اذا قال اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار ثلاثا - [00:43:09](#)

الله دعاه بل سألت الجنة ربها ان يدخله الجنة وسألت النار ربها ان يعيذه من النار هذا مما يؤدبنا عليه الاسلام. ان يجري على لساننا



وفي ادعيتنا سؤال الله عز وجل الجوار من النار. اجرني يا رب - [00:43:30](#)

احمني وابعدني من النار فانت تسأل الله ان يجيرك ويحميك لاننا نعلم اننا مقصرون واصحاب ذنوب ومعاصي وسيئات والغافر هو الله والتواب هو الله. ولا مجير الا الله. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - [00:43:48](#)  
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرؤا. فانت تتأول مثل ذلك في دعائك مما تتعلمه من ادعية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد ذكر النسائي في الكبير من حديث ابي امامة انه قال الكبير يعني يقصد في سننه الكبرى -

[00:44:08](#)

لان سنن الامام النسائي صغرى وكبرى. والصغرى مجدبات من الكبرى. ولهذا يقال لها المجتبى. نعم قال وقد ذكر النسائي في الكبير من حديث ابي امامة رضي الله عنه انه قال - [00:44:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. هذا ايضا من اذكار الصلوات. قراءة - [00:44:47](#)

اية الكرسي بعد كل صلاة. ما دليلها؟ قال في الحديث من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. حديث قراءة اية الكرسي الذي اشار اليه المصنف سيذكر ضعفه. بسبب - [00:45:02](#)

في ضعف بعض رواته لان في اسناده مع تعدد طرقه كثير من الضعف في عامة ما جاء من الروايات واسانيدها. نعم قال هذا الحديث تفرد به محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني - [00:45:22](#)

عن ابي امامة رواه النسائي عن عن الحسين بن بشر عن محمد بن حمير. وهذا الحديث من الناس من يصححه ويقول الحسين ابن بشر قد قال فيه النسائي لا بأس به. وفي موضع وثقه - [00:45:39](#)

واما المحدثان فاحتج بهما فاحتج بهما البخاري في صحيحه. قالوا فالحديث على رسمه. رواية الامام النسائي لهذا حديث من طريق الحسين ابن بشر عن محمد ابن حمير عن محمد ابن زياد عن ابي امامة رضي الله عنه - [00:45:58](#)

فمن صحح الحديث قال اما حسين بن بشر فالتسائي وثقه وفي موضع قال لا بأس به واما المحدثان ابن حمير وابن زياد فمن رجال صحيح البخاري والبخاري اذا روى في صحيحه عن احد الرواة فهو ثقة - [00:46:16](#)

بانه قد اشترط ذلك رحمه الله واجمعت الامة على ان رواة اسانيد الصالحة المرفوعة الثابتة هم اعلى الرواة درجة في الثقة والضبط. فقال اذا الحديث لا مطعن فيه على رسمه يعني من حيث الصحة. هذا قول من صحح الحديث. نعم - [00:46:34](#)

قال ومنهم من يقول بل هو موضوع وادخله ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه في الموضوعات. وتعلق على محمد بن حمير وان ابا حاتم الرازي قال لا يحتج به. وقال يعقوب ابن سفيان ليس بقوي. على الطرف الاخر هناك من - [00:46:54](#)

ائمة من بالغ في تضعيف الحديث بل عده من الموضوعات والموضوع يا كرام يعني ان الحديث مكذوب على رسول صلى الله عليه وسلم وفرق بين عند المحدثين بين الحديث الموضوع والحديث الضعيف - [00:47:14](#)

الحديث الضعيف له سبب ضعف اما في بعض رواته او خلل او قطع في السند ونحو ذلك اما الموضوع فانه حكم على ان الحديث هذا لم ينطق به رسول الله. عليه الصلاة والسلام وانه كذب وافتراء. وعامة - [00:47:31](#)

ما يروى من الاحاديث الموضوعة يبينون التهمة في الحديث على من وابن الجوزي رحمه الله اورد الحديث في كتابه في الموضوعات وعلقه على محمد بن حمير لتضعيف بعض الائمة له كالرازي ويعقوب ابن سفيان - [00:47:48](#)

هذه مبالغة في تضعيف الحديث وسيذكر المصنف انه وان ضعف لكنه لا يبلغ درجة الحكم عليه بالوضع. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال يعقوب بن سفيان ليس بقوي فانكر ذلك عليه بعض الحفاظ ووثقوا انكر عليه المقصود ابن الجوزي ابو الفرج -

[00:48:04](#)

انكر عليه بعض الحفاظ الحكم على الحديث بالوضع وادراجه في كتابه في الموضوعات. ويقصد لعله يقصد الحفاظ ضياء الدين المقدسي صاحب الاحاديث المختارة. نعم قال فانكر ذلك عليه بعض الحفاظ ووثقوا محمدا. وقالوا هو اجل من ان يكون له حديث

موضوع. وقد - 00:48:28

به اجل من صنف في الصحيح وهو البخاري. ووثقه اشد الناس مقالة في الرجال يحيى ابن معين وقد رواه الطبراني في معجمه ايضا من حديث عبدالله بن حسن بن حسن عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:48:51

وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى. هذه رواية اخرى ولحديث فضل اية الكرسي من قرأ اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى. والرواية - 00:49:11  
قال لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. والمعنيان متقاربان فكونك عبد الله تكون في ذمة الله من صلاة الى صلاة فانت في حفظ الله ومن كان في ذمة الله - 00:49:31

لن يحرمه دخول الجنة. نسأل الله من فضله قال وقد روي هذا الحديث من حديث ابي امامة وعلي ابن ابي طالب وعبدالله ابن عمر والمغيرة ابن شعبة وجابر ابن عبد الله وانس ابن مالك وفيها كلها ضعف. اذا لا يستقيم حديث صحيح باي رواية. بفضل - 00:49:46  
في اية الكرسي بعد كل صلاة. طيب من اين قال العلماء؟ انها سنة والاحاديث الواردة فيها ضعاف كلها ولا يستقيم منها رواية ولا يصح منها طريق هذا ما سيذكره المصنف رحمه الله - 00:50:09

قال ولكن اذا فيها كلها وفيها كلها ضعف ولكن اذا انضم بعضها الى بعض مع تباين طرقها واختلاف خارجها دلت على ان الحديث له اصل. وليس بموضوع وبلغني عن شيخنا ابي العباس ابن تيمية تقدس الله روحه - 00:50:25  
انه قال ما تركتها عقب كل صلاة. وهو القائل ايضا رحمه الله اما قراءة اية الكرسي فقد رويت باسناد لا ان تثبت به سنة. ومع ذلك رأى ان تعدد الروايات مع ضعفها لا يساعد على الحكم بوضع الحديث. لكن وان قلت ضعيف - 00:50:45

فان قراءتها مما حافظ عليه اهل العلم من ذلك قالوا بسنية قراءة اية الكرسي ضمن اذكار الصلوات قال وفي المسند والسنن عن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات - 00:51:05  
في دبر كل صلاة هذه سنة اخرى قراءة المعوذتين الفلق والناس هي ايضا من الاذكار التي تقرأ بعد الصلوات. قال عقبة رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. والحديث عند احمد في المسند واصحاب السنن ابي داود - 00:51:27

داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ورواه ابو حاتم ورواه ابو حاتم ابن ابي رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه - 00:51:51

والحاكم في المستدرک. وقال صحيح على شرط مسلم ولفظ الترمذي بالمعوذتين. يعني وكلاهما صحيح اما ان تقول المعوذات او تقول المعوذتين والمراد بهما سورة الفلق والناس قال وفي معجم الطبراني ومسنند ابي يعلى الموصلي من حديث عمر بن نبهان وقد تكلم فيه عمر بن نبهان من الرواة - 00:52:09

احكمي عليه بالضعف الشديد. نعم قال من حديث عمر بن نبهان وقد تكلم فيه عن جابر يرفعه ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء. من عفا عن قاتله وادى دينه خفيا وقال - 00:52:36

في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله؟ قال او احداهن. هذا ايضا سنة اخرى. قراءة سورة الاخلاص. اذا ثبت الان - 00:53:00

او ورد مما يقرأ من القرآن بعد الصلوات في اذكارها اية الكرسي والمعوذتان والاخلاص. اما الاخلاص فهذا الحديث وهو و اشار المصنف الى ضعفه لضعف راويه عمر ابن نبهان الذي قال عنه العلماء ضعيف جدا وضعفه الحافظ ابن حجر - 00:53:16

وغيره. قال ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء. وزوج من الحور العين ما شاء. من عفا عن قاتله دينه خفيا. يعني لعل المقصود به اداء الدين عن غيره لا يعرف صاحب الدين من اداه عنه - 00:53:36

وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد. فلما جاء الجمع قال ابو بكر او احداهن يعني من اتى بواحدة من يصيب هذا الاجر. قال عليه الصلاة والسلام او احداهن - 00:53:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله واوصى معاذ ان يقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن هذا ايضا من الصحيح من الاذكار عند احمد وابي داود والنسائي وغيرهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ والله اني لاحبك - [00:54:11](#)  
فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فاصبحت ايضا هذه الجملة من الدعاء من الاذكار المستحبة ان تقال في الاذكار بعد الصلوات - [00:54:31](#)

الا ودبر الصلاة هنا يحتمل قبل السلام وبعده. ماذا يقصد بقوله هنا في هذا الحديث حديث معاذ يعني متى تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك داخل الصلاة او خارجها؟ - [00:54:47](#)

وقال لا تدعن دبر كل صلاة قال رحمه الله دبر الصلاة هنا يحتمل قبل السلام يعني في التشهد او بعده نعم. قال ودبر الصلاة هنا يحتمل قبل السلام وبعده وكان شيخنا يرجح ان يكون قبل السلام. فراجعته فيه فقال دبر الشيء منه كدبر الحيوان. يقول دبر - [00:55:04](#)  
الشيء منه يعني لا خارج عنه قال كما تقول دبر الحيوان هل دبر الحيوان من فصل عنه او هو جزء منه جزء منه قال فاذا قال دبر كل صلاة فالمقصود به الجزء الاخير من الصلاة في اخرها لا خارجا عنها - [00:55:32](#)

احد الوجهين عند اهل العلم في الاحاديث الواردة بما يقال من الاذكار والادعية دبر الصلاة. هل يقال قبل الصلاة او بعدها اختلف اهل العلم في قوله دبر كل صلاة الجمهور من اهل العلم يقولون دبر الصلاة اي بعدها - [00:55:52](#)  
وحكي اجماعا وذهب غيرهم الى ان المراد به دبر الصلاة اخرها قبل الخروج منها والفراغ بالتسليم. واليه بعض ائمة الحديث هو الذي ذكره ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحم الله الجميع - [00:56:12](#)

ومن اهل العلم من فصل وقد ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فقال دبر القاعدة دبر الشيء او دبر الصلاة فيها قاعدة ان كان المذكور اذكارا فيكون بعد السلام. وان كان دعاء يكون قبل السلام جمعا بين الاحاديث الواردة فيما جاء - [00:56:31](#)  
قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله فان قيل المراد بدبر كل صلاة قرب اخرها وهو التشهد قلنا قد ورد الامر بالذكر دبر كل صلاة والمراد به بعد السلام اجماعا. فكذا هذا حتى يثبت ما يخالفه - [00:56:52](#)

وقال الامام الشوكاني رحمه الله دبر الصلاة بعدها على الاقرب ويحتمل دبر الصلاة اخرها قبل الخروج منها. لان دبر الحيوان منه وعليه بعض ائمة الحديث. واما الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:57:12](#)

وافقت سمعت تفريقه بينما يقال دعاء وما يقال ذكرنا. فان كان دعاء كان قبل السلام وان كان ذكرنا كان بعد جمعا بين الدالة الواردة في هذا الباب. تم الفصل فيما ذكره المصنف رحمه الله من هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:57:27](#)  
في الاذكار الواردة والسنن فيها بعد الصلاة. وهذا باب عظيم يا كرام. نتأسى فيها بسنة رسول الله في التقرب بالذكر لله فاجعلوا من سنته عليه الصلاة والسلام بابا عظيما تتقربون به الى ربكم بما جاء من ذكر - [00:57:47](#)

جل وعلا واجعلوا ايضا من صلاتكم وسلامكم على نبي الهدى والرحمة عليه الصلاة والسلام سلما ترتقون به مدارج والقرب من الله الذي احب رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وصلى عليه جل في علاه. وصلت عليه الملائكة وامرنا بالصلاة - [00:58:07](#)  
السلام عليه. يا خير من وطئت ثرا قدماه. وضاء كل العالمين سناه. انت الحبيب. واي حب يرتقي لمقام حبك سيدي وذراه. صلى عليك الله ما نطق على مر الزمان من الوري افواه - [00:58:27](#)

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد عدد ما صلى عليه المصلون. وصل يا ربي وسلم وبارك عليه عدد ما قيل عن الصلاة عليه الغافلون. اللهم اجعلنا بكثرة الصلاة والسلام عليه. من اصدق امته له حبا. ومن اشد هم منه يوم القيامة - [00:58:48](#)  
في قربي اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا يوم القيامة في زمرة واکرمنا غدا بشفاعته نحن وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم - [00:59:08](#)

ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا يا حي يا قيوم الهنا وربنا وخالقنا اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. واحفظنا يا رب والمسلمين جميعا بحفظك - [00:59:28](#)

- [00:59:48](#)